

**العلاقة بين بعض أشكال الضغوط البيئية
والاتجاهات التعصبية لدى سكان الأحياء الفقيرة**

**رسالة مقدمة من
سمية إسماعيل صادق العدوى**

ليسانس آداب علم نفس عام – كلية البنات – جامعة عين شمس ١٩٩٩

**لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية**

**قسم الدراسات الإنسانية
جامعة عين شمس**

٢٠١٠م

**العلاقة بين بعض أشكال الضغوط البيئية
والاتجاهات التعصبية لدى سكان الأحياء الفقيرة**

**رسالة مقدمة من
سمية إسماعيل صادق العدوى
ليسانس آداب علم نفس عام – كلية البنات – جامعة عين شمس ١٩٩٩**

**لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم الدراسات الإنسانية**

تحت إشراف

**١ - أ.د/ أحمد مصطفى حسن العتيق
أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة
عين شمس**

**٢ - أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع المتفرغ - معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس
ختم الإجازة
أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠
موافقة مجلس المعهد
٢٠ / / ٢٠**

م٢٠١٠

مستخلص الدراسة

تهاجم هذه الدراسة بالعلاقة التفاعلية المعقدة بين الإنسان وبيئته، فإن البيئة لا تؤثر فقط في سلوك الإنسان وإنما تؤثر في نموه وتكوينه وشخصيته وصحته النفسية والاجتماعية وتؤثر أيضاً في تكوين اتجاهاته وميوله وأفكاره ومعتقداته.

وقد تناولت هذه الدراسة ستة فصول حيث تناول الفصل الأول:

مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة.

وتناول الفصل الثاني: الدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاور تناولتها الدراسات السابقة ، فمنها من تناول التعصب والتطرف ، ومنها من تناول الضغوط البيئية (النفسية والاجتماعية) ومنها من تناول التنشئة الاجتماعية.

وتناول الفصل الثالث: التحليل النظري للضغط البيئي وعرضت الباحثة 6 نظريات مفسرة للضغط وهي: نظرية الضغط البيئي ، الموارد الاجتماعية ، الحرمان البيئي ، الإحباط ، المهمشين ، التعلم ، مروراً بتوسيع أنواع الضغوط ، أعراضها ، الضغوط والأمراض النفسية ، الضغوط التي تواجه المراهقين.

وتناول الفصل الرابع: الإطار النظري لمفهوم الاتجاهات التعصبية وسociology التعصب وعرضت الباحثة عدة نظريات في هذا المجال حيث أن هناك نظريات اهتمت بالصراع بين الجماعات وهي:

نظرية الصراع الواقعى بين الجماعات – ونظرية الصراع بين الريف والحضر – نظرية الحرمان النسبي – نظرية التهديد الجماعي في مقابل الاهتمام الفردي.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
٣ - ٢	مقدمة الدراسة.
٦ - ٤	أهمية الدراسة (علمية، تطبيقية).
٧ - ٦	مشكلة الدراسة.
٧	أهداف الدراسة.
٨	مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني
١٠	أولاً: الدراسات السابقة.
	المحور الأول:
٢١ - ١١	١- دراسات تناولت التعصب، التطرف.
	المحور الثاني:
٣١ - ٢١	٢- دراسات تناولت الضغوط البيئية (النفسية والاجتماعية).
	المحور الثالث:
٣٨ - ٣١	٣- دراسات تناولت التنشئة الاجتماعية.
٤٠ - ٣٩	تعقب على الدراسات السابقة
٤١ - ٤٠	ثانياً: فروض الدراسة.
	الفصل الثالث
	الضغط البيئية "تحليل نظري"
٤٣	مقدمة.
٤٤ - ٤٣	فكرة الإثارة أو الاستثارة.
٤٥	السلوك بين الوراثة والبيئة.
٤٦	النظريات المفسرة للضغط البيئي.
٤٦	١- نظرية الضغط البيئي.

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧ - ٤٦	٢- نظرية الموارد الاجتماعية.
٤٧	٣- نظرية الحرمان البيئي.
٤٧	٤- نظرية الإحباط.
٤٨ - ٤٧	٥- نظرية المهمشين.
٤٨	٦- نظرية التعلم.
٤٩ - ٤٨	تعليق عام على النظريات السابقة.
٥٠ - ٤٩	مفهوم الضغوط النفسية.
٥٠	أبعاد الضغط النفسي.
٥٠	أولاً: الاستجابة الفسيولوجية.
٥٠	ثانياً: الاستجابة النفسية.
٥٢ - ٥١	ثالثاً: الاستجابة السلوكية أو الظاهرة.
٥٣	تعريف الضغوط البيئية.
٥٥ - ٥٣	أنواع الضغوط.
٥٦ - ٥٥	تكوين الضغوط.
٥٦	أعراض الضغوط:
٥٧	- أعراض جسدية.
٥٧	- أعراض انفعالية.
٥٨	- أعراض فكرية أو ذهنية.
٥٩ - ٥٨	- الأعراض الخاصة بالعلاقات الشخصية.
٦٠ - ٥٩	الضغط والأمراض النفسية.
٦٠	استجابة الإنسان للضغط الخارجية.
٦٠	- استجابة إرادية.
٦٢ - ٦٠	- استجابة لا إرادية.
٦٤ - ٦٢	الضغط التي تواجه المراهقين.

رقم الصفحة	الموضوع
٦٦	الفصل الرابع الإطار النظري لمفهوم الاتجاهات التعصبية
٦٩ - ٦٦	مقدمة.
٧٠	تعريف التعصب.
٧١	مكونات التعصب.
٧٥ - ٧١	مجالات التعصب.
٧٥	علاقة مفهوم التعصب ببعض المفاهيم المرتبطة به.
٧٥	نشأة التعصب.
٧٥	أسباب التعصب.
٧٧ - ٧٦	اتجاهات التعصب.
٧٨	سيكولوجية التعصب.
٨٢ - ٧٨	تفسير التعصب.
٨٢	النظريات المُفسرة للتعصب.
٨٣	أولاً: نظريات الصراع بين الجماعات:
٨٣	١- نظرية الصراع الواقعى بين الجماعات.
٨٤ - ٨٣	٢- نظرية الصراع بين الريف والحضر.
٨٤	٣- نظرية الحرمان النسبي.
٨٦ - ٨٤	٤- نظرية التهديد الجماعى فى مقابل الاهتمام الفردى.
٨٦	ثانياً: النظريات المعرفية:
٨٧ - ٨٦	١- نظرية السلوك بين الجماعات.
٨٧	٢- نظرية أنساق المعتقدات.
٨٨ - ٨٧	ثالثاً: نظريات التعلم:
٨٩ - ٨٨	- نظرية التعلم الاجتماعى.
٨٩	رابعاً: النظريات الدينامية النفسية (التحليلية النفسية).
٩٠ - ٨٩	١- نظرية الشخصية التسلطية.

رقم الصفحة	الموضوع
٩٠	٢- نظرية الإحباط - العداون (كبش الفداء).
	الفصل الخامس
٩٢	أولاً: عينة الدراسة.
٩٣	ثانياً: أدوات الدراسة.
١٠٦	ثالثاً: منهج الدراسة.
	الفصل السادس
	١- تفسير نتائج الدراسة:
١١٢ - ١٠٨	أولاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول
١١٤ - ١١٢	ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني
١١٧ - ١١٤	ثالثاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث
١١٩ - ١١٧	رابعاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع
١٢١ - ١١٩	خامساً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس
١٢٣ - ١٢١	سادساً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس
١٣٢ - ١٢٤	ملخص الدراسة باللغة العربية
	المراجع
١٣٨ - ١٣٤	أولاً: المراجع العربية.
١٤١ - ١٣٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.
	الملاحق
١٤٥ - ١٤٣	ملحق رقم (١) يوضح الخطابات الموجهة للجهات المسئولة لتسهيل مهمة البحث العلمي.
١٤٦	ملحق رقم (٢) يوضح أسماء السادة المُحكمين للمقاييس.
١٤٨ - ١٤٧	ملحق رقم (٣) يوضح استماراة جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
١٥١ - ١٤٩	ملحق رقم (٤) يوضح مقياس الضغوط البيئية والاجتماعية.

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٣ - ١٥٢	ملحق رقم (٥) يوضح مقياس البيئة الفيزيقية.
١٥٥ - ١٥٤	ملحق رقم (٦) يوضح مقياس البيئة الاجتماعية.
١٥٦	ملحق رقم (٧) يوضح مقياس القلق.
١٥٧	ملحق رقم (٨) يوضح مقياس الاكتئاب.
١٥٨	ملحق رقم (٩) يوضح مقياس اضطرابات سيكوسوماتية
١٥٩	ملحق رقم (١٠) يوضح مقياس العصبية.
١٦٦ - ١٦٠	ملحق رقم (١١) يوضح مقياس التعصب.
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	الجدول
٩٦ - ٩٤	صدق الاتساق الداخلي للضغط البيئية والاجتماعية	رقم (١)
٩٩ - ٩٧	صدق الاتساق لمقياس التعصب	رقم (٢)
١٠١ - ١٠٠	صدق الاتساق لمقياس الفيزيقية	رقم (٣)
١٠٣ - ١٠٢	صدق الاتساق لمقياس القلق	رقم (٤)
١٠٣	صدق الاتساق لمقياس الاكتئاب	رقم (٥)
١٠٤	صدق الاتساق لمقياس اضطرابات سيكولوجائية	رقم (٦)
١٠٤	صدق الاتساق لمقياس العصبية	رقم (٧)
١٠٦	معاملات ثبات الفال لمقاييس الدراسة	رقم (٨)
١٠٩	الخاص بنتيجة الفرض الأول	رقم (٩)
١١٣	الخاص بنتيجة الفرض الثاني	رقم (١٠)
١١٥	الخاص بنتيجة الفرض الثالث	رقم (١١)
١١٨	الخاص بنتيجة الفرض الرابع	رقم (١٢)
١٢٠	الخاص بنتيجة الفرض الخامس	رقم (١٣)
١٢٢	الخاص بنتيجة الفرض السادس	رقم (١٤)

APPROVAL SHEET

The Relationship Between Forms Of Environmental Pressures Aad Fanactic Trends For Poor Districts Dwellers

By

Somaya Ismael Sadek El Adawy

Bachelor of Art Department of Psychology

Faculty of Women Ain Shams University 1999

This Thesis Towards a Master degree in Environmental Science has
been Approved by:

Name:

1. Prof. Dr. Kadry Mahmoud Hifny

Professor of Psychology – Institute of Graduate Childhood Studies –
Ain Shams University

2. Prof. Dr./ Al Sayed abdel Kadir Zedan

Professor of Psychology – Faculty of Education
Ain Shams University

3. Prof. dr. Ahmed Mostafa El Atik

Professor of Environmental Psychology- Dean of the Environmental
Researches and Studies Institute – Ain Shams University

4. Prof. Dr. /Mostafa Ibrahim Auad

Professor of Sociology –Environmental
Researches and Studies Institute – Ain Shams University

2010

صفحة الموافقة على الرسالة

العلاقة بين بعض أشكال الضغوط البيئية والاتجاهات التعصبية لدى سكان الأحياء الفقيرة

رسالة مقدمة من

الطالبة / سميرة إسماعيل صادق العذوي

ليسانس آداب علم نفس عام

كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٩٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

التوقيع

اللجنة

١- أ.د/ قدرى محمود حفني

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ السيد عبدالقادر زيدان

أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٣- أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي، وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

٤- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

الفصل الأول

يحتوى الفصل الأول على كل من:

- مقدمة الدراسة.
- أهمية الدراسة (علمية، تطبيقية).
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمة الدراسة:

- إن العلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع عادة ما تكون علاقة إيجابية وليس سلبية من أبرز معالمها أنها ديناميكية، فبتفاعل الفرد مع المجتمع يتكون التماسك والتدخل والتشابه الاجتماعي بأشكاله الثقافية والاقتصادية والسياسية والروحية فبها التأثير والتفاعل، يحصل التكامل النفسي للفرد والتكامل الاجتماعي للمجتمع ككل. فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة^(١).

- إن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، فإذا كانت الأسرة أهم وسيط من وسائل التنشئة تسهم في تشكيل سلوك الأبناء إلا أنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة سواء أكان مجتمعاً محلياً أو مجاورة سكنية وما تتسم ببعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من المجتمعات. والمناخ الاجتماعي يؤثر في تبني أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة^(٢).

- مما لا شك فيه أن الفقر باعتباره إحدى المشكلات الاجتماعية، يلعب دوراً من أهم الأدوار في واقع الحياة المصرية المعاصرة. والفقر يحول بين الإنسان وتحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي مرغوب ومحبوب، وهو يؤثر في أعداد كبيرة من الناس فهو محصلة عجز الناس عن تحقيق حاجاتهم نتيجة تعدد البناء الاجتماعي. كما يحول بينهم وبين تحقيق توقعاتهم^(٣).

(١) د. سعيد البصري: التداعيات النفسية والاجتماعية لظاهرة التعصب، مجلة النبا.

(٢) عزة مرزوق فهيم: رسالة ماجستير، أداب اجتماع، جامعة أسيوط ٢٠٠١، "أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي".

(٣) سعيد فرج: دراسات في المجتمع المصري، الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية ١٩٧٦ م.

- فهناك مناطق في القاهرة تمثل فيها بئارات الحرمان من الحاجات الأساسية والحياة الصحية والاجتماعية والراحة النفسية وتدنى المستوى الاقتصادي، التي تكون معرقلًا لتحقيق التكيف النفسي السليم والسلوك السوي وتكون الاتجاهات الإيجابية تجاه المجتمع وتتجاه الآخرين.

وهذه المناطق لها عدة صور تمثل في سكان القبور، سكان العشوائيات الهاشميين، ومن هنا نشير إلى ضرورة توفير المسكن المناسب لتنشئة الأبناء لما يوفره المسكن من أمان وراحة واسترخاء والشعور بالإنسانية ليجعل لهم التكيف السليم.

نجد أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية كالحرمان، أو التغير الاجتماعي، أو الإحباط وهذه الظروف تعد من أهم إحدى أشكال الضغوط البيئية المؤثرة في حياة الفرد لما تؤثر في العادات والتقاليد والاتجاهات، كما أنها تلعب دوراً في اللجوء إلى التعصب.

- فإن التعصب ينبع من تفاعل بين الدوافع اللاشعورية وبين الظروف الاجتماعية المحيطة وينتاج عن هذا التفاعل بناء للشخصية يضم عمليات معرفية ودowافع وجاذبية واستعدادات سلوكية تجعل الشخص أكثر استعداداً للتعصب.

- وتنبع التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تحديد الشخصية التعصبية. ومن هنا كان الاهتمام بالاتجاهات التعصبية السلبية لما يترتب عليها من آثار سلبية على النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في سائر المجتمعات الإنسانية.

فإذا وصل التعصب السلبي إلى درجة معينة من الشدة فينما عن هذا اضطراب في ميزان الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد مما يفسد المجتمع ويهدد كيانه^(١).

^(١) د. مصطفى زبور، ١٩٥٢، سيكولوجية التعصب، مجلة علم النفس.
